

هل كان #رسولاً صلى الله عليه وآله وسلم أمياً؟



هل كان #رسولاً صلى الله عليه وآله وسلم أمياً؟

إن من الامور والقضايا الواضحة في سيرة النبي المصطفى رسول الانسانية و العلم والكرامة محمد بن عبد الله أنه لم يتعلم العلم ولم يكتسبه ، ولم تعلم القراءة والكتابة عند أحدٍ مطلقاً ، فلم يقرأ أي كتاب لا من كتب السماء ولا من كتب الأرض ، ولم يكتب أي سطر أو كلمة ، فأنه لم يدع أحد من المؤرخين وحتى المستشرقين الذين هم بالمرصاد لبيان نقطة ضعف في المسلمين أو الاسلام أو في نبي الاسلام ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أيام صباه وأيام شبابه فضلاً عن أيام كهولته انه تعلم عند شخص ، أو حضر درسا أو قرأ كتاباً ، أو تعلم القراءة والكتابة ، أو كتب أو كلمة واحدة .

فان العرب العرباء والمستعربة في الحجاز آنذاك وفي أيّام الجاهليّة الاولى ، كان معظمهم من الامييين ، من لم يقرء ولم يكتب ، وكان الذي يقرء ويكتب يعدّ بالأصابع ، ففي قريش وهي أكبر القبائل العربيّة آنذاك بلغ من الرجال سبعة عشر نفرآ، ومن النساء امرأة واحدة يعرفون القراءة والكتابة .

غاية ما في الباب ان من كان مخالفاً لرسول الله ﷺ فقد اتّهمه انه أخذ المعلومات أو جملة منها من أفواه الرجال ، الا انه لم يتّهمه ويفتري عليه انه تعلّم القراءة والكتابة من أحد، أو كان عنده كتب الآخرين ، فما يقوله إنّما هي من تلك الكتب ، فانه لو كان لسان ، ولاسيّما من قبل مناوئيه وخصمائه من القدماء والمعاصرين كاليهود والنصارى ، فلو كان ولو في مورد موهوم وموضوع ومجول لاتّهموا النبي بذلك قطعاً .

#سماحة_السيد_عاد_لالعلوي